



وفقات

د. مطلق راشد الفرواي

mqrarawi@hotmail.com

وعد الحر دين عليه

«مسالك المتقاعدين ما عندهم سالفة إلا المنحة التي عدوا فيها، بل أثرت عليهم الانتقادات والنكت ولم يحصلوا على شيء!»

نحن في خير ونعمة، الله خصنا بالأمن والأمان وسعة في الرزق (ارتفع سعر برميل النفط إلى 120 دولاراً) ومكانة عالية ورفعة بين الدول والفضل بعد الله للإدارة الحكيمة والشعب الكريم الوفي والسمعة الطيبة عند جميع شعوب ودول العالم لكويتنا الحبيبة.

سنظل على وفائنا لها، نحب من أحبها وعاش فيها ونحلمها من كل شر وفئة حتى وأن تقاعدنا، فالكل وضع الكويت في قلبه وأمام عينه لا يهمننا قول قاصد ولا تهريج مهرج. لذا، فكل ما ينفع أهل الكويت وهو في المتناول يستأهلونه ونحن في سعة وخير لابد أن نفيض عليهم من الخير لسد احتياجاتهم ومساعدة ضعافهم وخاصة المتقاعدين.

كثير من الدول تعطي ميزات لكبار السن المتقاعدين ومنهم ممن أكرمهم وسد حاجاتهم كما في بعض الدول القريبة وهكذا.

لقد وعدتهم ولكن لم يشعروا بهذا الوعد، بل منهم من أعد العدة لتغطية حساباتهم وسد احتياجاتهم، لكن هناك من يعرقل المسيرة ويترصب بهم الدوائر والحكومة تأخر التنفيذ لإجراءات غير مقنعة، الوعد عهد ولا نخلفه فينطبق علينا قل الرسول ﷺ

قيادة دينية يجب أن يكون له تفاعل إيجابي من أصحاب القرار وهم السياسيون الذين يستطيعون بجرّة قلم شجاع أن ينتصروا للسلام وينبذوا الحروب ويقروا بدروس التاريخ، فهناك قادة استحقوا جائزة نوبل للسلام، وهناك ساسة ما زالت شعوبهم تدفع أثماناً باهظة لقرارات الحرب التي اتخذوها ولم ينصتوا إلى نداءات السلام، فكانت العواقب وخيمة من دمار وخسارة ليست لأولئك القادة ولكن لعدة أجيال من شعوبهم من بعدهم. والأمة ما زالت حية لمن يريد أن يتعلم، فمن غير القبول إعادة البشرية إلى عصور شريعة الغاب والقبول بدمارها! أتدري أن نرى كل يوم نداءات السلام من جميع القيادات الدينية والاستجابة السريعة من الأمم المتحدة لنستطيع تحقيق السلام العالمي.

ارتفاع معدلات الفائدة، ستجعه معدلات القروض العقارية المتغيرة أيضاً إلى أعلى، ما يقلل من القدرة على الاقتراض ويؤثر على تقييمات البنوك للاقتراض. **المملكة العربية السعودية:** تهدف إلى تشييد مبان هي الأضخم في العالم في مدينة «نيوم» الجديدة كلياً، ستحضر خلال ناطحات السحاب مزيجاً من المساحات السكنية والمكاتب والمحال التجارية الممتدة من ساحل البحر الأحمر إلى الصحراء، تمثل تحولا عن المفهوم الذي أعلن عنه العام الماضي، لبناء سلسلة من المباني المرتبطة بعضها ببعض من خلال شبكة قطارات فائقة السرعة تحت الأرض. **أميركا:** ذكر محللو الأبحاث الاقتصادية أنه مع الزيادة الكبيرة في الأقساط الشهرية، أصبح المشترين ممن لا يملكون مدخرات لسداد دفعة أولية كبيرة عرضة لخطر الخروج من السوق. ويحدث ذلك للأسف في الوقت الذي بلغت فيه الإجراءات على جميع أنحاء الولايات المتحدة أعلى مستوياتها على الإطلاق، ما يزيد من صعوبة الادخار لدى من يتطلعون لشراء منزل لأول مرة.



آلم وأمل

أنصتوا للببا

د. دهند الشهر

العالم وفي مختلف العصور ولا تجلب الحروب إلا الممار والهلاك والإرهاب. فهل يجد هذا النداء البباوي صدى من مصاصي الدماء وأعداء الإنسانية والسلام، أم أننا سنتعامل مع نداء الببا ببرود وسلبية؟ وأعتقد جازمة أن نداء السلام من

سياسية أو تجارة السلاح والتسابق المحموم لإراقة دماء الأبرياء وإشاعة الفوضى والدمار التي عشناها في معظم الحروب العبيثة التي لا تترك غالبا ومغلوبا بل يخرج الجميع منها خاسرا من الأرواح والتنمية، وهو درس قاس تعلمته البشرية في جميع دول



رؤى اقتصادية

الاحتياطي الفيدرالي الأميركي.. التضخم.. العقارات العالمية

hamedmadouh919@hotmail.com

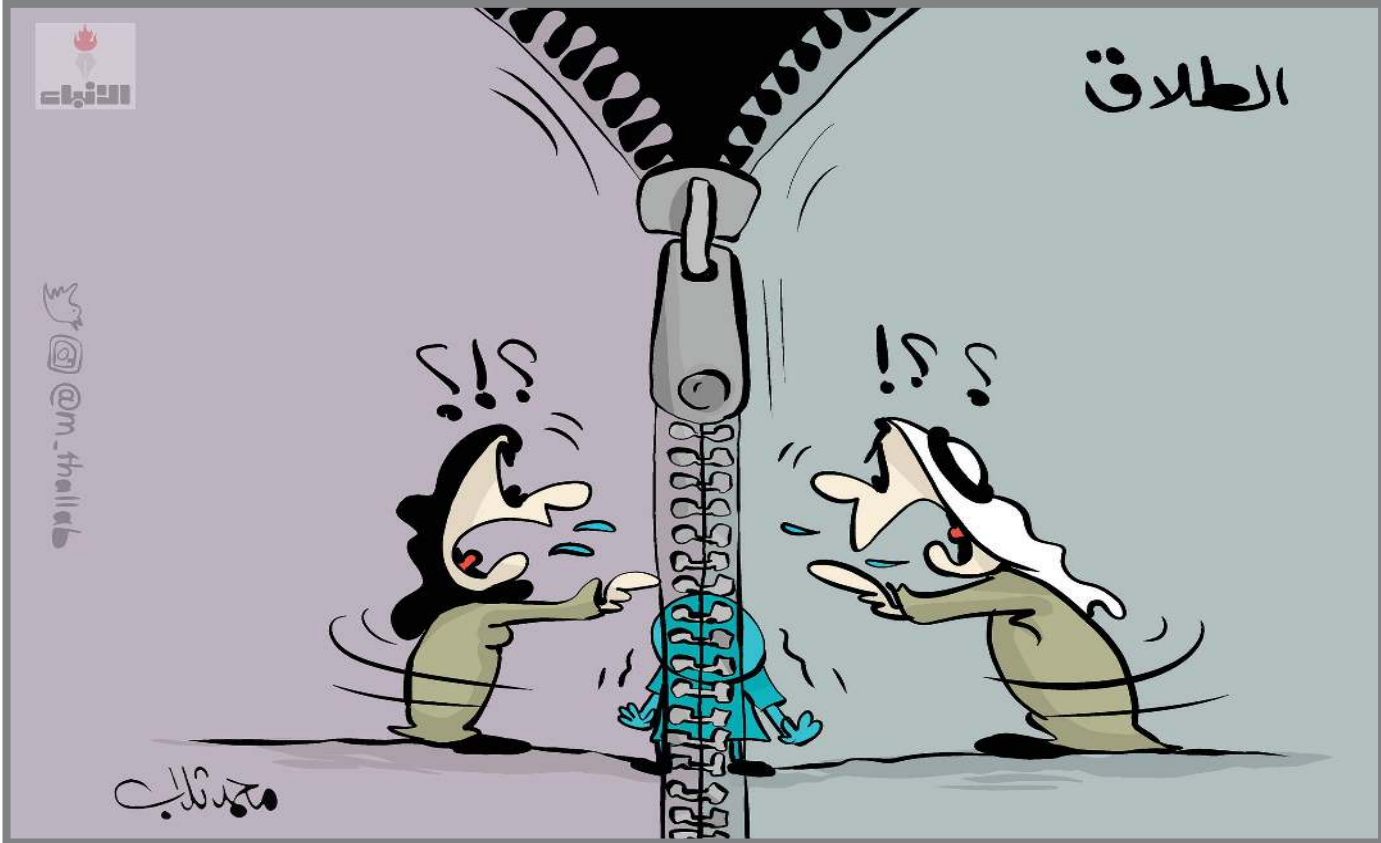
حيث اختارت الشركات إلى حد كبير امتصاص التكاليف المرتفعة. فقد ارتفع الإنتاج في القطاع غير النفطي للبلاستيك بأسرع وتيرة منذ ديسمبر الماضي، وشهدت الوظائف فيه زيادة متجددة، «إس أند بي غلوبال».

العقارات العالمية

استراليا: مدير الأبحاث في «كولريج»، إنه «مع التوقعات بأن يرفع بنك الاحتياطي الأسترالي أسعار الفائدة، حيث يحتمل أن تشهد مزيدا من تراجع الرزخ في قطاع الإسكان خلال الفترة المتبقية من العام، ومع

السلبية لرفع الفائدة على النمو ومعدلات إنفاق الأسر والشركات، «رويترز». الأثر على حياتنا المعيشية: إن رفع أسعار الفائدة يؤدي إلى تباطؤ نسبي في النمو الاقتصادي، وفي تصريح وزير الخزينة الأميركي السابق سمرز، قال إن قرار رفع الفائدة في مارس جاء متأخرا، ما ساهم في تكريس التضخم، وعزز مخاطر دفع الاقتصاد نحو الركود في غضون عامين، فيما يتوقع بنك «جولدمان ساكس» و«بنك أوف أميركا» أن يواجه الاقتصاد الأميركي خطر الركود في 2023، بفعل التداعيات

وبالنظر إلى دولة الإمارات «الشقيقة»، نجد تحسن ظروف الأعمال إلى أقوى مستوياتها هذا العام، حتى مع تعرض الشركات لضغوط التضخم،



رأي

تركي حمود الحمصم

Turky_q8@icloud.com

فرض الآراء وتغيير المفاهيم

أفتتح كلامي بقول الله تعالى: (ولوطاً إذ قال لقومه اتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون) ﷻ، لا يوجد ما هو أبلغ من كلام الله العظيم، فدايماً ما كان الدين الإسلامي وأحكامه الأساس الدستوري القوي والمتين للكويت وشعبها، ودايماً ما كانت انتفاضتنا للحق أقوى برهان على ذلك، فإني أستغرب ما حدث أو أواخر الأسبوع الماضي من فعل السفارة الأميركية بالكويت لنشر صورة في حسابها الرسمي لصورة لعلم المثليين، متجاهلة موقف الكويت الرسمي من هذا المجتمع، ضاررين بالامة 41 الفقرة الأولى من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية والتي تنص صراحة على أنه «يجب على جميع المتمتعين بالامتيازات والحصانات، مع عدم الإخلال بها، احترام قوانين الدولة المتمعن لديها وأنظمتها، ويجب عليهم كذلك عدم التدخل في شؤونها الداخلية».

كان من الأجدر بها كما هي تحترم حق المجتمعات أن تحترم دولة باكملها وموقفها الذي لا تشوبه شائبة، حتى لا تتأثر العلاقات الدبلوماسية ما يعد تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لموقف الكويت وفرض فكر آخر معارض لنصوص الشريعة الإسلامية. وبالرغم من استدعاء وزارة الخارجية الكويتية للقاء بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأميركية وتسليمه مذكرة تؤكد رفض الكويت ما تم نشره على موقع التواصل الاجتماعي بل صدر منها لم يتم حذف التغريدة أو تقديم اعتذار رسمي، ما يعني التصميم على ما حدث وعدم التراجع عنه. فهل هذا الشكل جديد من أشكال فرض وتغيير المفاهيم فتنسجها الولايات المتحدة الأميركية؟

وأيا على إنتاجيتهم في العمل. فلم يعد يستطيع الإنسان اليوم الانتباه إلى محاضرة طويلة أو قراءة كتاب من 300 صفحة أو التركيز على استكمال عمل واحد، بل يمارس تكديس محتوى الصور والفيديوهات القصيرة واحدة تلو الأخرى ويحشو الإنسان عقله بمحتويات قد تكون غالبة عديمة الفائدة مما أثرت بمدى قدرته على التركيز.

لا ننكر أن وسائل التواصل الاجتماعي لها فوائد مماثل للقدرة على البيع الإلكتروني والتغيير الاجتماعي والتواصل البناء وغيرها من أمور إيجابية، إلا أنها أيضا انخرقت عن أهدافها وسببت آثارا سيئة. قد تكون هذه الوسائل مصممة بحيث تتغير حسب ديناميكية المستخدمين وتتشكل ثقافة مختلفة بين الحين والآخر، إلا أن ما وصلت إليه اليوم يستدعي أن يتم إعادة تقييمها وهندستها لكي تستهدف السلوك البشري وتحسنه.

دينا الخفيف وهو كتب الله وسنة نبينا محمد ﷺ، وأما غير المسلمين فهم يضعون قوانينهم على حسب أفكارهم القاصرة ونظرتهم المحدودة وأهوائهم المثقلة وأهدافهم الضيقة، لأن ليس لهم مرجعية، لذلك أعظم نعمة ينعم بها المسلمون هو هذا الدين. الخلاصة لا مساواة مطلقة، وهي من يسعى لها البعض بمحو جميع الفروقات التي أقرها ديننا الخفيف دون الاعتراف لمبدأ العدالة. نحن مع المساواة بعدالة وإنصاف كما أمر بذلك ديننا الإسلام، فمن وضع هذا الإرشادات لبني البشر، من الملك سبحانه، الحكم العدل الذي يحكم بين عباده في الدنيا والأخرة وبعده وقسطه، فهذا نبينا ﷺ قال «فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله» (متفق عليه). أما المساواة المطلقة فهذا عبث، وانحراف عن الإنصاف والعدالة، فهل من العدل المساواة بين الفقيضين وغير المتماثلين، نحن هنا لا نتكلم عن اللون والعرق، والاستثناء الوحيد الذي نقبل به هو الذي أمرنا الله به وتشريعته، وهذه هي المساواة العادلة.



دعوة للتفكير

هل انخرقت وسائل التواصل الاجتماعي؟

صقر الغيلاني

يصيبهم الإحباط والإحساس بالخيبة، وحتى صغار السن تأثروا وأصبحت أحلامهم بأن يصبحوا «مؤثرين» وأن التحصيل العلمي لم يعد مهما اليوم لأنهم يعتقدون أن كسب الأموال يتم بسهولة عبر الإنترنت وهو أمر غير صحيح.

التشتت وقلة التركيز أيضا أحد صفات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بكثر مما أثر على دراستهم

الاجتماعي عبر ما يتم وضعه من صور وفيديوهات تظهرهم كناجحين وسعداء، مما يجعل بالمقابل المستخدم يتساءل إن كان سعيدا حقا. والمؤثرون اليوم يتباهون بأموالهم وممتلكاتهم وثرثرائهم السريع المشكوك به، مما يربط مستخدم وسائل التواصل الاجتماعي السعادة بالحصول على المزيد من الكماليات والأموال فقط، وفي حال عدم قدرتهم على ذلك



مضات إدارية

ما بين المساواة والإنصاف والعدالة

والمساواة المطلقة بين الرجل والمرأة، والكبير والصغير، والفقير والضعيف، والفقير والغني، والصحيح والمريض، والعاقل والمجنون. لذلك نرى أن دين الإسلام راعي الفروقات، فساوى بين المتماثلين بالحقوق والواجبات ولم يفرض بذلك بين الأبيض والأسود ولا العربي والأعجمي، وعدل بين البشرية بشكل عام، وأما في حال وجود الفروقات فالعدل هو الأساس، فلا تجب الرخصة على الفقير ولا الصيام على المريض ولا الحج على من هو غير مقتدر،

المساواة المطلقة بين الرجل والمرأة، والكبير والصغير، والفقير والضعيف، والفقير والغني، والصحيح والمريض، والعاقل والمجنون. لذلك نرى أن دين الإسلام راعي الفروقات، فساوى بين المتماثلين بالحقوق والواجبات ولم يفرض بذلك بين الأبيض والأسود ولا العربي والأعجمي، وعدل بين البشرية بشكل عام، وأما في حال وجود الفروقات فالعدل هو الأساس، فلا تجب الرخصة على الفقير ولا الصيام على المريض ولا الحج على من هو غير مقتدر،

نقلت المواقع الإخبارية نداءً من بابا الفاتيكان إلى قادة العالم بأن ينزعوا السلاح ويلجأوا للسلام وأن يوقفوا النار على أبواب الإنسانية، وأن يوقفوا الصراع لتأجيل الحرب وأن ينفقوا بضوا بصق من أجل السلام في أوكرانيا. واعتقد أن نداء الببا يجب أن يجد له صدى إيجابيا بمبادرة من الأمين العام للأمم المتحدة بعقد مؤتمر للسلام في أوكرانيا بعيدا عن مزادات السياسة والتسابق على مد أوكرانيا بالأسلحة لإطالة أمد الحرب وتبعاتها على الأمن الغذائي وما نشهده من تبعات يصعب التنبؤ بأبعادها.

وإن نداء الببا يجب أن يقول له الساسة سمعاً وطاعة، وأن يلقوا السلاح جانبا من أجل خير البشرية وأن نسمع من كل القيادات الدينية نداءات السلام في جميع دول العالم دون مزيدات

«يعتقد صندوق النقد الدولي، أن تحرك مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) لرفع أسعار الفائدة وتشديد السياسة النقدية بقوة، سيعيق الانتعاش الاقتصادي في العديد من دول العالم».

وقد حذر صندوق النقد الدولي من أن موجة تشديد السياسات النقدية التي بدأها «المركزي» الأميركي ستوجه ضربة للاقتصاد الناشئة والبلدان الفقيرة المثقلة بالديون، وتوقع الصندوق أن يتباطأ النمو الاقتصادي في آسيا والأسواق الناشئة في 2022 إلى 5,4 مقارنة بـ 7,3 خلال العام الماضي، وسط رياح التشديد النقدي وتداعيات الحرب الروسية- الأوكرانية وتفشي فيروس كورونا من جديد في الصين. وفي تصريح وزير الخزينة الأميركي السابق سمرز، قال إن قرار رفع الفائدة في مارس جاء متأخرا، ما ساهم في تكريس التضخم، وعزز مخاطر دفع الاقتصاد نحو الركود في غضون عامين، فيما يتوقع بنك «جولدمان ساكس» و«بنك أوف أميركا» أن يواجه الاقتصاد الأميركي خطر الركود في 2023، بفعل التداعيات



هندس

الكويتية جيهان عبد الحليم عبده

@Al_Derbass

م. طارق جمال الدرياس

«بارك أوباما» رئيس الولايات المتحدة الأميركية الأسبق كان أفريقي الأصل (من أب كيني)، وعمدة لندن «صادق خان» باكستاني الأصل، حاصل على الجنسية البريطانية، ووزير الداخلية البريطاني الحالي ساجد جاويد الذي تقلد 4 حقائب وزارية من عائلة باكستانية مهاجرة إلى بريطانيا.

عمر الغبرا وزير النقل الكندي سوري الأصل، ولد في السعودية وترجع في جامعة دمشق ثم هاجر إلى كندا وأكمل دراسة الماجستير وحصل على الجنسية ثم عين وزيرا فيها. وأخيرا عزة محمود والتي أدت اليمين الدستورية أول من أمس وزيرة للشباب بأستراليا لتكون أول وزيرة مسلمة في تاريخ أستراليا، من أصول مصرية. إنها قصص وأقعية لأشخاص تقلدوا أعلى المناصب في الدول المتقدمة ديمقراطيا وتنميا وحضاريا، وصققتنا لهم في وسائل التواصل الاجتماعي لعدم تفرقتهم بين المواطن الأصلي والمواطن المهاجر. وفي نفس الوقت انطلقت حملة من التندر والفوغائية والهجوم الشخصي على الكويتية جيهان عبد الحليم عبده، لمرجد تكليفها للقيام بأعمال الوكيل المساعد لشؤون رقابة شؤون التوظيف بديوان الخدمة المدنية، لكن للامانة لا أعرفها ولم ألتق معها في حياتي، ولكن ما تعرضت له من حملة شعواء وإساءات وتشكيك بالولاة خلال الأيام الماضية جعلني أتعاطف معها ومع أسرتها الأريام.

هي مواطنة كويتية رغمًا عن العنصرين، كفل لها الدستور كل الحقوق والأزما بكل واجبات المواطنة. والأغرب والأعجب من ذلك هو استمرار الهجوم والتندر عليها حتى بعد أن طلبت إعفاءها، لمرجد أنها من أصول مصرية! والسؤال هنا: ماذا لو كانت الكويتية جيهان عبد الحليم عبده من أصول أوروبية أو أميركية، فهل كانت ستعترض لما نالته كونها من أصل مصري؟! والمؤسف أن القضية ليست قضية أصول مصرية فحسب، بل المسألة أكبر من ذلك وتطول الجميع بسبب ما عشناه وغذيناها على مر السنوات من تقريرات وتقسيما اجتماعية طائفية وقبلية وطبقية، يظن البعض أنها منحنتا الحق فسي التندر على كل من يختلف معنا.

الفسل والنقص هو من يقيم الآخرين على أصولهم وعوائلهم وجنسياتهم، أما الناجحون فهم من يقيمون الآخرين بناء على إمكاناتهم وخبراتهم وكفاءتهم وكيفية الاستفادة منهم لتطوير بلدانهم ومجتمعاتهم. إن لم نتعاضد مع اختلافاتنا ونتسامى على خلافاتنا ونتقبل غيرنا، ونتعامل مع الإنسان بإنسانيته، فلا طيبنا ولا غدا الشر.

الخطاب الفئوي والعنصري النتن الذي لا يؤدي إلا لمزيد من الفساد والتشكيك في ولاءات المواطنين بناء على أصولهم هو خطاب مرفوض اجتماعيا وأخلاقيا وقانونيا ودستوريا.

وختاما، أدعو المولى عز وجل أن يشافي المرضى بالعنصرية من هذا الداء المزمع.



خارج الصندوق

إبداع الخوف الياباني

بدر سعيد الفيكاوي

كان السفر في اليابان القديمة قطعة من الجمر، فالتهديدات اليابانية الجبلية يصعب اجتيازها، ناهيك عن الأمراض التي تصيب المسافرين بسبب الفيروسات والبكتيريا التي كانت تملأ المستنقعات والأنهار، وعدم وجود وسيلة لتأمين الطريق من قطاع الطرق، والتاريخ الياباني مليء بالمساعي التي تواجه المسافرين، والعديد من البعثات الرسمية بين حكام المقاطعات اليابانية أهدبت عن بكرة أبيها بطرق السفر، وكننتيجة حتمية لذلك، ظهرت الكثير من الشخصيات الوهمية المخيفة في التراث الياباني والقصص الفلكلورية التي تهدف إلى إخافة الشباب من خوض تجربة السفر بين المدن، وهذه الشخصيات موجودة لدى جميع الثقافات، كالغول بالثقافة العربي ومحسرة القايلة» بالثقافة المحلي، ولكن لأن التضاريس اليابانية كانت أشد من تضاريسنا التي تتميز بانها سهول، تستطيع أن ترى من خلالها على مد بصرك، وإثارة خفيفة تستطيع أن تدير مساحات واسعة، ولهذه الأسباب نجد أن تراثهم تفوق علينا بأعداد الشخصيات.

الناظر لصورة الأعمار الصناعية الليلية لليابان، يجد أنه لا يصادف يكون فيها حاليا قطعة أرض غير مضيئة، وهذا النور يبد عتمة ظلام الخوف من السفر، وأصبح التنقل سهلا لدرجة أن تعداد طوكيو باللليل أقل بملايين من سكانها بالنهار، فكثير من موظفي طوكيو يسكنون خارجها، وهذا شيء محال مقارنة باليابان القديمة، ونتيجة لذلك توقفت مخاوف اليابانيين من السفر، وقل كثيرا ظهور الشخصيات المرعبة في الفكر الياباني، ولكن هذا انعكس ثراء في الشخصيات الخيالية والقصص الفلكلورية، على جانب إنتاج الرسوم الكرتونية وقصص «المانغا اليابانية»، والأفلام، ويعتبر راقدا تراثيا مهما في هذه المجالات، فخوف اليابانيين السلبي سابقا أصبح يستخدم إيجابيا حاليا.

طبيعي أن يخاف الإنسان من المجهول، ويشعر بعدم استقرار نفسي مادام هذا المجهول مستمر، وهذه المخاوف تستشعرها في المجتمع الكويتي، ولكن الخوف من ظلمات السفر بل من ظلمات المستقبل، فأي مجتمع لا تكون لديه خطة مستقبلية واضحة، حتى لو كان لديه كل سبل الراحة حاليا، سيسيطر عليه الخوف، وفي أحاديث أفراد المجتمع غصمة، يعلو صوتها كلما دار الحديث عن المستقبل، بل وحتى الواقع الحالي غير المنظم، والناظر للوضع الكويتي يستطيع أن يلاحظ عدم وجود مشروع دولة ينخرط فيه كل أفراد المجتمع، فحتى «رؤية 2035» التي أعلنت صوت خافت، اختفى صوتها، وأصبحنا ندور في دوامة تسببت في تراجعنا، وأصبحنا عكس اليابانيين، نطمح للعودة للماضي الذي كان أثر إثارة من حاضرننا، وأعتقد أن حل هذا التفهقر والنظرة التشاؤمية المنتشرة، هو إثارة المستقبل بخطط واضحة تتبناها حكومة قادرة على تنفيذها، ومن خلالها نستطيع أن نحول مخاوفنا التي نعيش فيها حاليا إلى وقود يثير طريق المستقبل مثلما فعل اليابانيون مع مخاوفهم.